

احفظ الله يحفظك | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:05](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:25](#)

اذا وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي في الله اسأل الله سبحانه - [00:01:15](#)

تعالى ابتداء مع هذا الشهر الكريم وهذا الشهر العظيم. الذي يفتح الله سبحانه وتعالى فيه ابواب وحماتك سبحانه وتعالى ان ينزل علينا وعلى اهل مصر من هذه الرحمت. فيرفع عنهم الكربات ويكشف عنهم الازمات - [00:01:35](#)

ويؤمنهم الله سبحانه وتعالى في اوطانهم. ويؤمن الله سبحانه وتعالى لهم دينهم. واسأل الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر العظيم ايضا لاخواننا في كل مكان وعلى رأسهم اهل سوريا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنهم الكرب - [00:01:55](#)

سبحانه وتعالى ان ينزل على قلوبهم من رحماته. واسأله سبحانه وتعالى الا يخلص هذا الشهر الا قد كتب لاخواننا المجاهدين هناك النصر والتأييد والعزة والرفعة والمكانة في الدنيا والاخرة. اللهم امين - [00:02:15](#)

اما بعد فان من اعظم ما اتاه الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان اتاه الله سبحانه وتعالى الكلم فترى النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام القليل ولكنه يحوي من المعاني الكثير - [00:02:35](#)

نقف اليوم مع حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حديث من جوامع الكلم الذي اوتي به النبي صلى الله عليه وسلم نقف مع نقف مع هذه الكلمات نأخذ منها دروس نأخذ منها عظات نأخذ منها عبر لعل الله - [00:02:55](#)

وتعالى ينفعنا بها في الدنيا والاخرة. روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك. ثلاث كلمات احفظ الله يحفظك - [00:03:15](#)

ثلاث كلمات هذه من الجوامع. ولكنها تحمل من المعاني الشيء الكثير. تعالوا بنا لنقف معها لنستفيد ما ينفعنا الله سبحانه وتعالى به في الدنيا والاخرة. الحديث مكون من شقين. الشق الاول متعلق بك انت - [00:03:35](#)

وهو حفظك لربك. واما الشق الثاني فهو متعلق بالله. وهو حفظ الله لك. وهو وحفظ الله لك. اما الشق المتعلق بك وهو حفظك لربك. فمعنى احفظ الله اي قف عند حدوده سبحانه. انظر الى اوامره - [00:03:55](#)

نفذ وطبق وانظر الى نواهيه وابتعد وانصرف عنها. هذا مجمل ما ذكره علماؤنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك. فاحفظ الله عز وجل في جوارحك. فلا تسخرها الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:04:24](#)

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فيقول لهم استحيوا من الله حق الحياء. قالوا يا رسول الله اننا لنستحي من الله والحمد لله. فقال، صلى الله عليه وسلم، ليس ذلكم، وانما الحياء من الله ان تحفظ - [00:04:44](#)

الرقص وما وعى. والبطن وما حوى. ولتذكر الموت والبلى. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق والحياة ان تحفظ الرأس وما وعى.

تحفظ هذه الرأس فلا تفكر الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى. لا - [00:05:04](#)

في خيانة ولا في غدر ولا في انتقام بل تسخر هذه الرأس فلا تفكر الا فيما يرضي الله سمعك سمعك بصرك لسانك تعلم يقينا انك مسئول عن هذه الجوارح. ان السمع والبصر - [00:05:24](#)

فؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا. هذا هو حفظك لجوارحك. قال صلى الله عليه وسلم من احفظوا لي ما بين لحييه اي لسانه يحفظ هذا اللسان فلا يتكلم الا فيما يرضي الله سبحانه - [00:05:44](#)

لا يغتاب الناس لا ينم بين الناس لا يمشي بين الناس بالنميمة لا يكذب لا يكذب لا يحلف كذبا لا يسلط هذا اللسان في اذى الناس في السب والشتيم وغير ذلك. من يحفظ ميم لي ما بين لحييه اي - [00:06:04](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة. تحفظ اوامر الله سبحانه وتعالى. تحفظ اوامر الله سبحانه وتعالى ومن اعظم ما انت مأمور بحفظه الصلوات الخمس. قال النبي قال الله سبحانه حافظوا هذا حفظ حافظوا - [00:06:24](#)

على الصلوات حافظوا على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. حافظوا على هذه الصلوات على مواقيتها على وقوعها على خشوعها على طهورها. قال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات من حافظ عليهن. انظر الى الحفظ -

[00:06:44](#)

من حافظ عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ على فيهن كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليهن ضيع حدودها - [00:07:08](#)

ضيع اوقاتها ضيع طهورها. ضيع خشوعها ركوعها سجودها. ومن لم يحافظ عليهن لم تكن له نورا ولا نجاة ولا برهانا يوم القيامة. وحشر يوم القيامة مع فرعون. وهامان وقارون وابي بن خلف. رواه الامام احمد في مسنده. ومن - [00:07:28](#)

من اعظم ما انت مأمور بحفظه. حفظك لفرجك. حفظك لشهوتك. قال الله سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ان ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال الله سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك - [00:07:48](#)

الحادون. هذه الحدود وهذه الاوامر التي امرك الله سبحانه وتعالى بحفظها. في الوقت التي انت عليها يكون المقابل ان يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك كل ما تحب. وحفظ الله تبارك وتعالى - [00:08:18](#)

يقسم الى ثلاثة اقسام اساسية. اما القسم الاول فهو حفظ الله لديناك. ان يحفظ الله عليك كديناك وان يحفظ الله عليك دينك وان يحفظ الله عليك اخرتك. ثلاث انواع من الحفظ. اما النوع الاول - [00:08:38](#)

ان يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك دينك. يحفظ الله عليك هذا الجسد الذي سخرته انت في طاعة الله. ومن اعظم اعظم الامثلة التي ضربها الله تبارك وتعالى لنا في كتابه. وانا اعتذر لابائي واخواني اطباء ان اتكلم في مجال - [00:08:58](#)

مهنتهم وان كنت اتعلم منهم من اعظم انواع الحفظ ان يحفظ الله عليك بدنك. هذا البدن الذي سخر في طاعة الله سبحانه وتعالى يحفظ الله عليك بدنك. ومن اعظم هذه الامثلة ما ذكره الله لنا في سورة الكهف. في شأن هؤلاء الشباب - [00:09:18](#)

الذين حافظوا على حدود الله حافظوا على اوامر الله مهما كانت التهديدات مهما كان الوعيد من الملوك الظالمين مهما كان الباطشين مهما كان غدر الغادرين. حافظوا على دينهم. حافظوا على طاعتهم لربهم. واووا الى الكهف. المعروف عندنا - [00:09:38](#)

ان هذا الكهف مكان موبا مكان مليء بالجراثيم بالبكتيريا مكان مغلق. بعض العلماء وهو بيتكلم عن لعنة الفراعنة قال لعنة الفراعنة ما هي الا هذه اماكن كبيرة. غرف وقصور ولكنها مغلقة لفترات طويلة فامتألت بكتيريا - [00:09:58](#)

وفيروسات وغير ذلك بمجرد الفتح من يصاب بهذه البكتيريا يموت فورا. هذا التفسير لبعض العلماء في مسألة لعنة الفراعنة. انت في بيتك بعد النوم في الصباح اول ما تقوم الصبح اول حاجة بتقولها لزوجتك افتح الشبابيك افتحي خلي الهوا يخش. الكهف في مكان

موحش مكان مليء - [00:10:18](#)

بكتيريا وفيروسات وغير ذلك. هذا الكهف مكان مأوى للهوام. عقارب حيات. مأوى للاشياء التي تضر هذا مكان لا يصلح اصلا للحياة.

ولكن لما حفظ هؤلاء الشباب ربهم عز وجل كانت النتيجة ان هيا الله - [00:10:38](#)

تبارك وتعالى لهم هذا المكان. حفظ الله لهم اجسادهم. ومن ينظر فينا ويتأمل كيف حفظ الله لهم دنياهم. ليتعجب غاية العجب قال الله سبحانه وتعالى وترى الشمس اذا طلعت اه تزاوروا عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقيدهم ذات الشمال. اذا رجعت الى اقوال اهل التفسير تجد - [00:10:58](#)

ان الشمس كانت مواجهة للكهف مباشرة وتعرض جسد الانسان لفترات طويلة لاشعة الشمس يصيبه بسرطان الجلد فكانت اية من آيات الله لهم وحفظ من حفظ الله لدنياهم ان يجعل الشمس اذا طلعت انما تكون على اليمين. واذا - [00:11:24](#)
غربت انما تكون على اليسار. كل هذا من باب حفظ الله لهم. وتغيير هذه النواميس انما كانت من باب حفظ الله قيل له من اجل ذلك قال الله ذلك من - [00:11:44](#)

آيات الله تغيير مجرى الشمس هذه اية من آيات الله. وهم في فجوة من الهواء لابد انه ينقى. الهواء الخبيث لابد ان والهواء النقي لابد ان يدخل فجعل الله لهذا الكهف فجوة انما هي من باب تقليب الهواء ليخرج الدار ويأتي الهواء النافع - [00:11:58](#)
سبحان الله! اسمع! قال الله سبحانه وتعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود. كيف اعرف انك مستيقظ عينك مفتوحة. عينك مفتوحة طيب والنائم عينه مغلقة. وانهم سينامون لفترة طويلة. ولو ظلت العين مغلقة لفترة طويلة فسدت - [00:12:18](#)
كما قال ابن عباس وغيره اهل الطب الان يقولوا ان العين لو ظلت مغلقة لفترة طويلة ماؤها يجف وتفسد هذه العين فاقتضت حكمة الله ان تظل العين ان تظل العين مفتوحة. قال الله سبحانه ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. قال ابن - [00:12:42](#)
ابو عباس في اروع ما قرأته في تفسير الاية. قال لو لم يقبلوا لاكلتهم الارض. ده اللي معروف عند الاطباء في زماننا هذا للمريض اللي يبطل على الفراش لفترات طويلة انه بيصاب بايه - [00:13:02](#)

اه قرحة الفراش. فكانت من حكمة الله ان يقلبهم. ذات اليمين وذات الشمال. كل هذا من باب حفظ الله لدنياهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. اما الكلب فانما كان مكانه بالوسيط وهو الفناء اللي امام الكهف. ليه؟ حتى اذا رآه احد - [00:13:18](#)
من بعيد ورأى الكلب ابتعد عنهم فلا يقترب منهم احد. هناك لفظة اخرى ذكرها ابن كثير رحمة الله عليه حين قال ولقد قضت حكمة الله ان يكون الكلب بالخارج لان هذا مكان تنزل فيه الملائكة. وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة. فاقتضت حكمة الله ان يكون - [00:13:38](#)

ابن الكلب خارجا ان يحفظ الله عز وجل عليك دنياك. هذا من حفظ الله لك يحفظ الله عليك جوارحك بالعمرة عشان اقول لك ان الانسان كلما سخر جسده في طاعة الله. كلما كان حافظا لحدود الله كلما اراه الله عز - [00:14:01](#)
وجل من الايات ما يعجز العقل عن تفسيره واحنا في طريقنا من المطار للمنصورة بعد انتهاء العمرة. كنت بتكلم مع الناس في اتوبيس عن اهم الدروس المستفادة من هذه العمرة - [00:14:21](#)

والد كريم زوجته قاعدة جنبه. فقالت طلبت الكلام. حصل؟ زوجته وهو حاضر معنا الان بيقول لي زوجته بتقول انا بقى لي سنتين داخلة مع دكاترة المخ والاعصاب ايديها فيها تقل شديد لا تستطيع ان تحرك اليد اليمنى - [00:14:36](#)
خالص فلما وصلت الى بيت الله الحرام ونحسبها ان شاء الله من الصالحات نظرت والناس يحيون هذا البيت بسم الله الله اكبر واذا بها تقول يا رب يعني اه يعني الم بأن الوقت ان ارفع يدي لاحيي بيتك - [00:14:57](#)

تقول انا بقى لي سنتين اعاني مع دكاترة المخ والاعصاب. هذه اليد لا تتحرك اصلا. والله بمجرد ان وصلت الى الحجر واذا بيد اذ تصاب يعني كل ما كان فيها من الم زال. واذا بها هي الام بتعمل لي كده. ادي ايديا اهي - [00:15:18](#)
ايديا اهي حفظ حفظ والد كريم برضه كان معنا يقول لي انا مصاب بالقلب ومع اي مجهود اصاب بغيبوبة اولادي طلعت العمرة دي بشكل معهم لان هم عارفين ان العمرة دي هتصيبني باشياء كثيرة جدا من الامراض - [00:15:35](#)

قال لي والله العظيم اول شيه صنعتته ودخلت شربت من ماء زمزم من باب زمزم لما شرب له. كما قال صلى الله عليه وسلم. يقول لي وانا على يقين ان مع اول شوطة - [00:15:51](#)

الغيوبة. عدى الشوط الاول والثاني والخامس والسابع. وطلعت على المسعى والاول والثاني والسابع وانتهت العمرة. وقد حفظني الله عز وجل من كل احفظ الله. احفظ الله يحفظك. يحفظ لك دنياك. من اعظم السور التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى في كتابه -

00:16:01

في مسألة حفظ الدنيا للعبد الصالح ما ذكره الله تبارك وتعالى في سورة الكهف في خواتيم سورة الكهف في شأن اهل السفينة. واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها. ليه؟ ده من باب حفظ الله عز - 00:16:21

فلقد يبتلى العبد بالضر فيما يراه هو ولكن هذا الضر هو عين النفع وعين الحفظ له. فان الله حفظ لهم ما لهم وحفظ لهم سفينتهم بسبب عملهم الصالح فقد كان نزع هذا اللوح من السفينة هو من باب حفظ - 00:16:40

لهم. ومن حفظ الله لدنياك ان يحفظ لك نسلك. وان يحفظ لك ولدك من بعدك. وان يحفظ لك اموالك التي تركتها لاولادك قال الله سبحانه وتعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا - 00:17:00 وكان ابوهما صالحا. اللي احنا نقدر ان احنا نميزه كما ذكرت لكم ذلك في اخر خطبة كانت معكم في هذا المكان الطاهر ان اللي نقدر نفهمه من هذه القرية انها قرية لا ترقب في مؤمن الا هو لا ذمة - 00:17:20

هذا مال ايتام. ومن السهل اليسير عندهم ان المال ده اذا ظهوروا هم يعلمون انهما اليتيم يأكلوه. هذه قرية معروفة بالبخل والغفل وعدم اكرام الضيف سبحانه الله! قرية مليئة بالسوء! ومع ذلك يتولى الله حفظ هذا المال. لماذا؟ انه الوالد الصالح - 00:17:37 انه الوالد الذي حفظ الله عز وجل قديما في اوامره وعند حدوده. قال الله فاما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 00:17:57

رحمة من ربك. قال ابن عباس لم يكن ابوهم المباشر وانما كان الاب السابغ. الاب السابغ. من فينا الان يعرف جده السابغ اسمه ايه والله لا يعرف فينا احد الا القليل. اب مات من متين تلتमित سنة. ولا يزال الله سبحانه وتعالى يحفظ نسله. ويحفظ عقبه من بعد - 00:18:17

من اجل ذلك كان سعيد بن المسيب رحمة الله عليه يجمع اولاده ويقول لهم والله لازيدن في صلاتي من اجلكم والله لازيدن في طاعتي من اجلكم لعلي احفظ فيكم. لعلي احفظ فيكم او تحفظون بي كما في رواية اخرى - 00:18:39 سيزيد من طاعته سيزيد من حفظه لربه حتى يحفظ الله سبحانه وتعالى له ولده من بعده. وكان عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه ورحمة الله عليه رحمة واسعة. كان يقول ان العبد المؤمن الحافظ لحدود الله يحفظ الله له عقبه. وعقب عقبه - 00:18:59 وعقب عقبه كل على قدر حفظه لربه عز وجل. كلما ازددت حفظا لله كلما كان حفظ الله لك. كلما حفظ الله تبارك وتعالى لك دنياك. حفظ الله لك هذه الجوارح. يحميك الله عز وجل من كل ضر. يحميك - 00:19:19

الله من كل سوء. كما قال ربنا تبارك وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قال ابن ابو عباس وعلي رضي الله عنهما ما من عبد مسلم الا وكل الله به ملكين. وفي رواية ملك يحفظه من كل ضر - 00:19:39 ومن كل سوء فيما لا لم يكتبه الله عز وجل عليه. بعضنا بيقول ده العين عليها حارس. الكلام ده غلط من جهة وصحيح من جهة موجود الحارس فهو فعلا موجود. ولكن ليس على العين وحسب بل هو على الجسد كله. حفظ من الله عز وجل لك. كلما ازددت قربا منه - 00:19:59

كلما ازداد حفظ الله تبارك وتعالى لك. هذا هو النوع الاول من حفز الله عز وجل لعباده المؤمنين. ان يحفظ عليهم دنياهم يحفظ عليهم الاموال. كما حفظ السفينة لاهلها. ويحفظ عليهم الابدان كما حفظ لاهل الكهف صحتهم. ويحفظ لهم العقب - 00:20:19 والاولاد والنسل جيل وراء جيل. اما النوع الثاني من انواع حفظ الله عز وجل لك فهو ان يحفظ عليك دينك وهذا من اعظم انواع الحفظ. ان الانسان مننا يظل محافظا على قيامه لليل. فيحفظ بالنهار - 00:20:41

يحفظ الله عز وجل بالنهار في حفظ بالليل. كان ابو سليمان الضراني رحمة الله عليه يقول من احسن في نهاره كوفي في ليله ومن احسن في ليله كوفي في نهاره. العبد منا يحفظ الله عز وجل بالنهار. تجد ان ربنا سبحانه وتعالى بالليل يوفقك لقيامه. يوفقك -

القرآن يوفقك لذكره يوفقك لشكره فتقضي ليلة هي من اسعد الليالي بالنسبة لك تحفظ الله عز وجل بالليل. في قيامك ليل في قراءتك للقرآن تكون النتيجة الصبح وانت في الجامعة ربنا يحفظك - [00:21:21](#)

من احسن في نهاره كوفئ في ليله ومن احسن في ليله كوفئ في نهاره ان يحفظ الله عليك دينك. تقدم الحسنة فيفتح الله عليك باخرى تبدأ تعمل حسنة تلاقي ربنا بيديك حسنة ثانية. وحسنة تالفة وحسنة رابعة وخمسة وستة يحفظ الله عز وجل عليك دينك -

ومن ابرز السور التي ذكرها ربنا في كتابه في مسألة ان يحفظ الله عليك دينك ما ذكره الله في شأن يوسف. قال ربنا تبارك وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. نسب الله الضمير لنفسه. فما صرف عن يوسف الضر الا بعد ان - [00:21:58](#)

الله عنه ما صرف عن يوسف في الشهوة الا بعد ان صرفها الله عنه. يوسف موضوع في وضع خطير. فهو اولاً شاب والشهوة اليه اسرع ثانياً بعيد عن اهله. ممكن الشاب من شبابنا النهاردة وسط اهله في المنصورة خلاص هو عارف كويس جدا ان الاخبار بتتنقل من صورة قد كده. فهو محافظ - [00:22:18](#)

انما لو سافر القاهرة بيعربد في القاهرة. لو سافر برة مصر يعربد هناك. سبحان الله! آآ يوسف في مكان بعيد عن اهله وده يدفعه اكر المعصية. الامر التالت انا ممكن ارأود امرأة - [00:22:41](#)

ولكن اخاف يدفعني الخوف. اني اخاف ان هي تصرخ تفضحني. انما لما تكون المرأة هي الطالبة هذا امر يدفع الانسان اكر للمعصية. لما بقى انا عبدة عندها فهذا يدفعني اكر المعصية. لما تكون هيأت كل الامور واول كلمة تقول هيأت لك وفي قراءة هيأت -

اي هيأت لك الامور كل هذا يدفعه الى المعصية. ومع ذلك تجد ان الله عز وجل حفظ له دينه اي شيء كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه يا رب؟ انه من عبادنا المخلصين. وفي قراءة من عبادنا - [00:23:16](#)

مخلصين فلانه حفظ الله. المخلص هو الذي يراقب الله في نيته واذا كان الانسان وصل الى هذه الدرجة انه شديد المراقبة لله في النية فما بالك بمراقبته لله في عمله. كيف يكون حاله في عمله؟ سبحانه - [00:23:36](#)

الله. سبحانه الله! فلما حفظ الله عز وجل في سره كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى حفظ له دينه. وهذا هو المراد في احد اوجه التأويل في قول الله تبارك وتعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان - [00:23:53](#)

الله يحول بين المرء وقلبه. قال اهل العلم يحول بينه وبين المعصية. يحول بينه وبين المعصية الله بينك وبين المعاصي حاجزا من باب ان يحفظ الله عز وجل عليك دينك. وهذا هو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:24:13](#)

ان قال الله عز وجل في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وفي رواية كنت سمعه في يسمع وبصره الذي يبصر به وفي رواية في يبر - [00:24:33](#)

ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. هذه هي العصمة هذه هي العصمة التي يعطيها الله عز وجل لمن حفظ الحدود العصمة دي اللي بتتسلب من اللي بيتعدى بقى الحدود. نجد ذلك كان - [00:24:52](#)

ابو سليمان الدراني رحمة الله عليه يقول والله لقد املههم حتى املههم لم يعد يعصمهم. رفع الله يده عنهم وكان حماد بن زيد يقول لا يقل احدكم خلوت بالزنب ولكن خلي بينه وبين الذنب. ده لان ربنا رفع عصمته عنه - [00:25:11](#)

انه تعدى الحد خلاص ما عدش فيه حفظ للدين. ومن اجمل واروع ما قاله الحسن رحمة الله عليه. قال هانوا عليه فعصوه لم يحفظوا حدود الله. خلاص رفع الله يد العصمة عنهم. هانوا عليه فعصوه. اسمع ولو عزوا عليه لعصمته - [00:25:33](#)

ولو عزوا عليه لعصمهم ان يحفظ الله لك دينك. ان يحفظ الله لك دينك. كلما كنت اكر قربا لله. كلما كنت اكر حفظا لحدود الله تكون النتيجة ان يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك دينك. ومن اعظم صور الحفاظ التي يحفظ الله لك بها دينك - [00:25:53](#)

ان يحفظ دينك عند موتك. فانها فتنة كثيرا ما تعوذ منها النبي صلى الله عليه وسلم. فتنة الممات. كما في احد الاوجه ان هي الفتنة

اللي تعرض على العبد عند الموت. يأتيه الشيطان في صورة ابيه وامه فابوه ابوه يقول له مت على اليهودية فانها خير. وامه تقول
مت على - [00:26:14](#)

النصرانية فانها خير يحفظ الله عباده المؤمنين الذين حافظوا على الحدود القديمة في مسل هذه اللحظات فيموتوا على التوحيد
الخالص وهذا هو وهذه هي الدعوة التي دعاها النبي صلى الله عليه وسلم كما عند النسائي وابو داوود وابي داود انه صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ - [00:26:34](#)

اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت. فمن حفظ الله لدينك ان يحفظك في هذه
الفتنة التي كان النبي يقول في شأنها اللهم اني - [00:26:54](#)

اعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الاية؟ وفتنة الممات. يحفظ الله عليك دينك في هذه اللحظة التي تعانين فيها ما لا يراه احد بل تراه
يفتح لك بالعمل الصالح الذي يقبضك عليه ان الله اذا احب عبدا طهره قالوا وما طهره يا رسول الله؟ قال يفتح له عند موته بعمل
صالح - [00:27:08](#)

ثم يقبضه عليه هذا من باب حفظ الله عز وجل لدينك؟ الم اقل لكم ان النبي ممكن يتكلم بكلام بسيط ولكن يحوي من المعاني الكثيرة
قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:27:32](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم احسان الى يوم الدين اما
بعد. اما الحفظ الثالث من الله سبحانه وتعالى لك فهو ان يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك اخرتك. ان - [00:27:52](#)

الله عليك اخرتك. الاخرة مليئة بالاهوال. اما العبد المؤمن الصالح المسدد فانه لا يحمل لها هما. لان الله سبحانه وتعالى توكل بحفظه
في هذه الدار. توكل في حفظه في هذه الدار. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين - [00:28:22](#)

قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال اهل التفسير وبلغنا ان العبد المؤمن ان العبد المؤمن اذا وضع
في قبره اتاه الملكان اللذان كانا - [00:28:42](#)

معه في الدنيا يرقبان عمله. فاذا كان حافظا لحدود الله تحول كل شيء له قرة عين كل ازمة من ازمات الاخرة تتحول له الى قرة عين.
ويقول ان له لا تخف ولا تحزن. فيقولان له لا تخف - [00:29:00](#)

اوف ولا تحزن فلا يمر على محنة من محن الاخرة الا وهي له قرة عين الا وهي له قرة عين. المؤمن اذا وضع في قبره يكون حفظ الله
عز وجل له. قال الله يثبت الله - [00:29:20](#)

برضو نسب الله الفعل لنفسه. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فين؟ في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وفسرها النبي صلى الله عليه
وسلم بانها السؤال داخل القبر. فاما المؤمن فيقول ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد. المؤمن في ارض المحشر خائف من هذه
الاهواء - [00:29:38](#)

اما المؤمن الحافظ لحدود الله فقد امنه الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع على عبيد خوفين ولا امنين
فمن خافني في الدنيا؟ فالتزم الحدود لم يتعدها التزم بالاوامر وحفظها فمن خافني في الدنيا امتته يوم القيامة؟ خائف من الشمس
لما تدنو من الرؤوس لانت محفوظ بحفظك - [00:29:58](#)

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هو مش شايل هم الشمس. سبحان الله! خائف من طول هذا اليوم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة النبي يقول في شأن المؤمن. ويوم القيامة على المؤمنين كما بين تدلي الشمس
الى الغروب - [00:30:21](#)

تب الى ان تغرب وفي رواية عند ابن حبان كأنه ساعة من نهار. خائف من الظلم اللي موجود على الجسر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نور كن بين ايديهم وبايمانهم. حفظوا حدود الله في الدنيا. فامهم الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم. يقول لهم لا خوف عليكم
ولا ان - [00:30:41](#)

تحزنون. امنهم الله سبحانه وتعالى يعطيهم الامان في هذا اليوم. يعطيهم الحفظ في هذا اليوم. خائف من الصراط ودقته الملائكة اذا

رأت الصراط وقد ضرب على جهنم تقول اي رب اي رب ومن يجوز على هذا؟ فيقول الله عز وجل من شئت من عبادي. من -

00:31:01

شئت من عبادي الناس العباد بتوع الدنيا اللي حفظوا الحدود في الدنيا هؤلاء هم الذين يحفظهم الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم. خايف من الميزان وان الملائكة اذا رأّت عظمة الميزان قالت اي رب ومن كفة حسناته ترجح؟ قال من شئت من عبادي. انها مشيئة الله

00:31:21 -

التي تكون لعباده الموفقين السعداء في الدنيا الذين حفظوا الحدود ويوم القيامة يدخلون الجنة وينادى عليهم ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. انه حفظ الله لهم. انه حفظ الله لهم. عباد الله احفظ الله يحفظك - 00:31:41

كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حفظ اوامر الله وحفظ المناهي فابتعد عنها وحفظ الاوامر فاداه. فهذا عبد محفوظ بحفظه تحفظ له الدنيا تحفظ له الآخرة ويحفظ له دينه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا من كل ضر ومن كل سوء ومن كل مكروه. اللهم

00:32:01 اغفر لنا ذنوبنا -

واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا ديما الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اجرنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم نجنا

00:32:21 الفتن -

ما ظهر منها وما بطن. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. اللهم من اراد مصر بكيد فرد كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم من اراد

00:32:41 -

بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم

00:33:01 واقم الصلاة -